



Istikhdām Wasīlah al-Sam’iyyah al-Syafawīyyah fī Ta’līm al-Lugah al-‘Arabiyyah li Tarqīyah Mahārah al-Istimā’ (Dirāsah Syibhu Tajribah li al-Şaff al-Khāmis bi Madrasah al-Ibtidāiyyah al-Islāmiyyah Maṭla’ al-Aṭfāl Cibiru Bandung)

Abdul Basit¹, Siti Sanah²

¹قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية
باندونج، أندونيسية ²قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية
باندونج، أندونيسية

¹basithabdulo73@gmail.com, ²siti.sanah@uinsgd.ac.id

Abstract

Listening skills (maharah istima') have an important role in language skills because listening is the first means of further language acquisition. On the other hand, in this modern era, the learning system is increasingly sophisticated, so teachers must always follow current developments so that the learning process is appropriate to current conditions. Learning media can be used as a solution so that learning can go according to plan and in the process students can be more enthusiastic and enthusiastic in teaching and learning activities. Among the learning media that can be used is audio visual media (sam'iyah syafawiyah) for Arabic listening skills in class 5 MI Matla'ul Atfal Cibiru Bandung. This research uses a quantitative quasi experimental design approach and a time series design model without a control group. The aim of this research is to determine the improvement in Arabic listening skills of grade 5 students at MI Matla'ul Atfal Cibiru Bandung using audiovisual learning media. Based on the results of research conducted, namely; Before the application of audiovisual media, students' listening ability was low (57; 56; 56.8), whereas after the application of audiovisual media it tended to increase (94; 92.8; 93.4). Therefore, it can be concluded that audio visual media is effective for learning Arabic listening skills in class 5 students at MI Matla'ul Atfal Cibiru Bandung and it is highly recommended that this learning media be used for learning Arabic listening skills in class 5 at other schools.

Keywords:

Istima', Quasi-Experimental, Sam'iyah Syafawiyah



مقدمة

يجب أن يكون التعليم قادرًا على الاستجابة للتغيرات السريعة في الحياة ومتطلبات العالم العالمي. إن العلوم والتكنولوجيا والاتصالات، التي تتطور كل عام، لها تأثير على أنماط حياة الإنسان وأنماط حياته التي تستمر في التغير. وهذا التغير لا يمكن إيقافه بل يتطلب من الإنسان أن يغير وجهة نظره وطريقة تصرفه وتصرفاته من أجل الاستمرار في العيش بشكل جيد. يُطلب من المدارس الدينية بمناهجها الدراسية أن تكون قادرة على الاستجابة لتحديات التغير، بما في ذلك المتطلبات التي لا تنتهي في أوقات أخرى. وتماشياً مع هذا، تم إطلاق منهج اللغة العربية لإنتاج طلاب المدارس الدينية الذين هم على استعداد للتنافس مع مختلف احتمالات تغير الزمن ويكونون دائماً على صلة بأن يصبحوا وكلاء لدفع تقدم الأمة والدولة التي تتغير تحدياتها دائماً.

استرشاداً بقرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، تشتمل المواد والتدريبات للصف الخامس المدرسة الابتدائية لتعلم اللغة العربية على عدة مناهج، وهي الأنواع التواصلية والعلمية، ويتم توجيه جميع التمارين بحيث يكون الطلاب مختصين في التواصل كما وكذلك فهم وتحليل سياق استخدام اللغة العربية مع الأنماط البسيطة. لا تزال المهارات اللغوية في شكل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تحظى بالاهتمام بالإضافة إلى عناصر الصوت والمفردات والقواعد والأسلوب عن طريق ضبط النهج المستخدم. (Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 184 Tahun 2019 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Pada Madrasah, n.d.)

معيّار كفاءة تدريس اللغة العربية هو التواصل شفهيًا وكتابيًا باستخدام اللغة العربية وتكوين



جمل مناسبة للسياق في تفاعل واضح ومفهوم أو خطاب مونولوج (monolog). هناك ٤ مجالات رئيسية للمواد لتعلم اللغة العربية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. كل هذه الجوانب مترابطة. تساعد مهارات الاستماع على تطوير مهارات التحدث والعكس، وفي مناسبات أخرى يتم تعزيز كلتا المهارتين من خلال مهارات القراءة أو العكس. مهارات الكتابة تساعد مهارات القراءة في شكل نص ومهارات الاستماع والتحدث والقراءة تساعد حقاً في تطوير مهارات الكتابة. (AZIZ)

AKHMAD NAJIB, 2021)

وتنقسم المهارات الأربع إلى ٢، التقبلية (reseptif) والمنتجة (produktif). تشمل المهارات التقبلية لفهم خطاب الآخرين وفهم القراءة بمناسبة الاستماع والقراءة. أما المهارات الإنتاجية، وهي مهارة استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الشفهي أو الكتابي، فتشمل مهارات التحدث والكتابة. وكما هو معروف، تتميز مهارات الاستماع بقدرة الشخص على فهم الكلمات والجمل التي يتحدث بها الشخص الذي يتحدث إليه أو وسائل الإعلام. يمكن تحقيق هذه القدرة من خلال الممارسة المستمرة من خلال الاستماع إلى الاختلافات في صوت عناصر الكلمة والعناصر الأخرى مباشرة من المتحدثين الأصليين أو التسجيلات. (Shalahudin Yusuf Al-Ayubi dkk, 2023)

تعتبر مهارات الاستماع من أهم المهارات الأساسية لمتعلمي اللغة العربية. ولذلك فإنه يحتاج إلى تحسين من خلال جهود منظمة ومنهجية. الهدف من تعلم مهارات الاستماع هو زيادة حساسية الطلاب للكلام العربي وفهم معنى الكلام. ولذلك، يتم مساعدة متعلمي اللغة العربية في التواصل النشط باللغة العربية. (Mahmud Kamil An-Naqah, 1985)

تلعب مهارة الاستماع دوراً مهماً في المهارات اللغوية لأن الاستماع هو مرحلة أولية في اكتساب اللغة التالية. بدءاً من الاستماع، يستطيع الطلاب التعبير عما سمعوه شفهيًا وكتابيًا. بدءاً



من الاستماع، يمكنهم أيضًا التعرف على المفردات والقواعد لدعم المهارات اللغوية بعد ذلك.

في الوقت الحاضر، أصبح كل شيء تقريبًا متطورًا وحديثًا، بما في ذلك التعلم، ولا يمكنك تجنب هذا الواقع. لذلك، يجب أن يكون تعلم اللغة العربية قادرًا على التكيف بحيث لا يكون أقل تنافسية مع الأشياء الأخرى ويظل الطلاب مهتمين بتعلم اللغة العربية. يعد التعلم الرتيب أحد عوامل المشكلة التي تجعل الطلاب يشعرون بالملل من تعلم اللغة العربية وبالطبع يهدد نتائج الكفاءة التي يحصلون عليها.

تعد وسيلة التعليم جزءًا مهمًا من التعلم. وبهذا يمكن توجيه الرسائل وتحفيز الأفكار ومراعاة مشاعر الطلاب ورغباتهم حتى يتمكنوا من زيادة حماسهم للتعليم لأن التعليم يبدو أكثر تشويقًا وتنوعًا. لذلك، فإن التعليم باستخدام وسيلة التعليم هو أكثر من مجرد كلمات، لذا يمكنه تحسين إنجازاتهم التعليمية بشكل فعال وبسرعة أكبر. (Bayu Aji Pangestu, 2017)

يمكن فهم وسيلة التعليم على أنها الوسيلة التي تعرض الرموز التعليمية ويمكن استخدامها في أنشطة التدريس والتعلم. هذه الوسيلة قادرة على نقل الرسائل التي لها فارق بسيط في التعليم. من المهم جدًا أن يتعلم الطلاب أشياء جديدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمهاراتهم وكفاءاتهم، والتي بالطبع يمكن أن تسهل عليهم التطلع إلى المستقبل. (Muhammad Hasan dkk, 2021)

وبناء على هذا الوصف، فإن جميع المعدات المعدة لأغراض التعليم تسمى وسيلة التعليم. أو يمكن أيضًا أن نفهم أن وسائل التعلم هي جميع البرامج والأجهزة التي يمكن استخدامها كمعدات لتوزيع المواد التعليمية من المعلمين إلى الطلاب حتى يتمكنوا من تحفيز الإدراك والعاطفة والحركية النفسية والعاطفية بحيث يكون التعليم فعالاً كما هو مصمم. (Muhammad Yaumi, 2017)

وقيل أشهر (Nursiwi Nugraheni, 2017) ينص على أن خصائص وسيلة التعليم هي؛



أ) وسيلة المرئية، وهي الوسيلة التي لها خطوط وأشكال وألوان وملمس، ب) الوسيلة السمعية، وهي الوسيلة التي تقتصر معلوماتها على حواس المستمع، ج) الوسيلة السمعية الشفوية، وهي الوسيلة التي يمكنها تقديم المرئيات والصوت، د) الوسيلة المتعددة، وهي الوسيلة التي تتكون من أنواع مختلفة من الوسيلة لإثارة جميع الحواس في نشاط تعليمي وتعلمي واحد.

هناك نوعان من الوسيلة السمعية الشفوية؛ ١) السمعية الشفوية خالصة، وهي الوسيلة التي تعرض الصوت والصور المتحركة من مصدر واحد. على سبيل المثال الأفلام والفيديو والتلفزيون. ٢) الوسيلة السمعية الشفوية النجسة، وهي الوسيلة التي تعرض صوراً وأصواتاً من مصادر مختلفة، مثل الشرائح أو شرائط الأفلام. يمكن استخدام هذين النوعين من الوسيلة السمعية الشفوية وفقاً للمواد المصدرية المتاحة وأهداف التعليم. (Tahan Suci Windasari dan Harlinda Sofyan, 2021)

تشمل أغراض الوسيلة السمعية الشفوية ما يلي: ١) اجعل تقديم المعلومات واضحاً وسهلاً بحيث لا تبدو لفظية أكثر من اللازم، ٢) تجاوز الوقت المحدود، ٣) تحفيز دافع التعلم لدى الطلاب لإتقان الموضوع بشكل كامل، ٤) تطوير قدرات الطلاب في التفاعل مباشرة مع البيئة المحيطة، ٥) تمكن الطلاب من الحصول على أنشطة تعليمية وتدرسية ذات معنى أكبر لأن المشهد واضح ومثير للاهتمام، ٦) تعرض الوسائل التعليمية نظارات تتيح للطلاب التقليد

المباشر. "Pengembangan Media Audio Visual Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Untuk Sekolah Dasar" 2, no. 2 (2017): 61–62.

يستخدم هذا البحث منهجاً كمياً بنموذج الوضعية الموجه نحو الواقع الموضوعي ويتم دراسته باستخدام الأرقام والإحصائيات والبنية والتجارب الخاضعة للرقابة. النوع ذو تصميم شبه



تجريبي. (Nana Syaodih Sukmadinata, 2010) يعرف سوجيونو البحث التجريبي بأنه البحث الذي يُستخدم للعثور على تأثير العلاج على الشخص في ظل ظروف خاضعة للرقابة. (Sugiyono, 2010) وتماشياً مع هذا، يرى سوهاريسي أريكونتو أن البحث التجريبي هو بحث يهدف إلى معرفة ما إذا كانت هناك عواقب من علاج الموضوعات قيد الدراسة. طريقة اكتشاف ذلك هي مقارنة مجموعة تجريبية واحدة أو أكثر تم علاجها مع مجموعة مقارنة واحدة لم تتم معالجتها. (Suharismi Arikunto, 2000)

ومن أشكال التصميم التجريبي؛ التصميم قبل التجريبي، والتصميم التجريبي الحقيقي، والتصميم العاملي، والتصميم شبه التجريبي. السمة الأساسية للتصميم شبه التجريبي هي أنه امتداد للتصميم التجريبي الحقيقي، أي وجود مجموعة ضابطة ولكن لا يمكن استخدامها للتحكم الكامل في العديد من المتغيرات الخارجية التي تؤثر على الأنشطة التجريبية. (Sugiyono, 2010) ومن هذا الوصف يمكن أن نستنتج أن التصميم شبه التجريبي هو شكل من أشكال تصميم البحث الذي يحتوي على مجموعة ضابطة حيث لا يتم اختيار المجموعة التجريبية بشكل عشوائي. تم استخدام التصميم شبه التجريبي في هذا البحث لاحتوائه على عدة متغيرات خارجية لا يستطيع الباحث التحكم فيها.

وأما مراجعة الأدبيات السابقة في هذا البحث فهي؛ دور وسيلة التعليم السمعية الشفوية العربية لترقية مهارة الاستماع (Nirmala et al., 2023) تطوير وسائل تعليم اللغة العربية المعتمدة على وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لدى طلاب المدرسة الابتدائية (Gunarti, n.d.) استخدام وسيلة السمعية الشفوية في موضوعات اللغة العربية (Tarbiyah, n.d.) تنفيذ وسيلة



السمعية الشفوية المعتمدة على الرسوم المتحركة العربية في تعليم مهارة الاستماع (Mi et al., n.d.). وأما في هذا البحث فهو استخدام وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع (دراسة شبه تجريبية للصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال سبير باندونج).

منهج البحث

هناك نوعان من التصاميم التجريبية، وهما تصميمان للسلاسل الزمنية والمجموعة الضابطة غير المتكافئة. سلاسل الرسائل الزمنية. (Sugiyono, 2010) والتصميم المستخدم في هذا البحث هو تصميم شبه تجريبي بنموذج تصميم السلاسل الزمنية. في هذا التصميم، لا يمكن اختيار المجموعات المستخدمة في البحث بشكل عشوائي. قبل إعطائهم العلاج، تم إجراء اختبار قبلي للمجموعة ثلاث مرات بهدف معرفة مدى يقين ووضوح حالة المجموعة قبل إعطائها العلاج. إذا أظهرت نتائج الاختبار القبلي قيما مختلفة ثلاث مرات، فهذا يعني أن حالة المجموعة المعنية غير مؤكدة أو تتغير باستمرار. أما بمجرد تحديد استقرار حالة المجموعة بشكل واضح، فسيتم تقديم العلاج. يستخدم التصميم في هذه الدراسة مجموعة واحدة فقط، لذلك لا يتطلب مجموعة مراقبة. قبل إعطائهم العلاج، تم إعطاء المجموعة التجريبية أولاً اختباراً قبلياً، ثم تم إعطاؤهم العلاج باستخدام وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لديهم. وفيما يلي جدول تصميم السلاسل الزمنية في هذا البحث:

جدول ١. تصميم السلاسل الزمنية



<i>PreTest</i>	<i>Treatmen</i>	<i>PostTest</i>
O1	X1	O2
O3	X2	O4
O5	X3	O6

الشرح:

O1O3O5 = نتائج الاختبار القبلي قبل العلاج

X1X2X3 = العلاج باستخدام وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع

O2O4O6 = نتائج الاختبار البعدي بعد تلقي العلاج

كانت المرحلة الأولى هي تحديد المجموعة التي سيتم استخدامها كمجموعة تجريبية. في تصميم البحث الجماعي، تم استخدام مجموعة واحدة فقط، وبالتالي لم يتم استخدام المجموعة الضابطة. قبل أن يتم العلاج، تم إعطاء المجموعة أولاً اختباراً أولياً، ثم تم إعطاء المجموعة التجريبية العلاج باستخدام وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لديهم للموضوع (في الفصل). وكانت المعاملة المقدمة للفصل التجريبي ٣ مرات (السلسلة الأولى والثانية والثالثة). بعد تلقي العلاج، تم إعطاء المجموعة التجريبية اختباراً بعدياً، بحيث يمكن الحصول على الفرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي. تُظهر درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي درجات قدرة الطلاب على الاستماع قبل وبعد تلقي العلاج باستخدام وسيلة السمعية الشفوية. طوال عملية العلاج، يتم إجراء تقييم وسيلة السمعية الشفوية لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب طوال الدرس باستخدام ورقة مراقبة مهارة الاستماع.

جميع مراحل البحث التجريبي بالتفصيل هي:

١. إبداء الملاحظات الأولية والتقدم بطلب للحصول على إذن للمدرسة



٢. صنع الأدوات واستشارة الخبراء واختبار أدوات البحث المستخدمة

٣. التنسيق مع مدرس اللغة العربية للصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال

سبير باندونج

٤. قم بإجراء اختبار مسبق في كل اجتماع قبل تلقي العلاج

٥. تنفيذ أنشطة بحثية (تقديم العلاج باستخدام وسيلة السمع والشفوية لترقية مهارة الاستماع) في

٣ لقاءات

٦. قم بإجراء اختبار بعدي في كل اجتماع بعد حصول الطلاب على العلاج

٧. تحليل بيانات البحث

نتائج البحث ومناقشتها

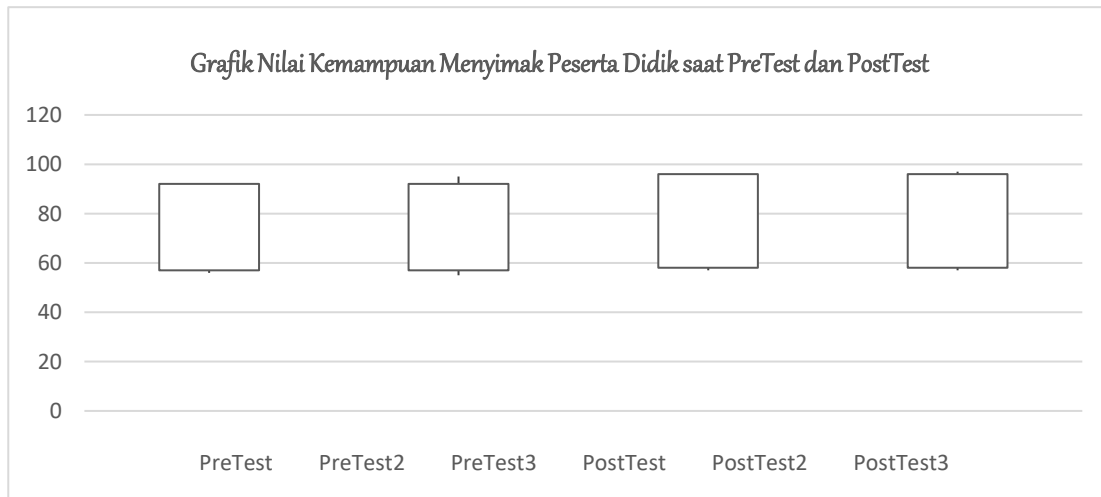
أ. نتائج البحث

تم إجراء قياس مهارة الاستماع لطلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال سبير باندونج ٦ مرات خلال أنشطة التعليم. أظهرت البيانات المستقاة من ملاحظات قدرات الاستماع لدى الطلاب قبل استخدام وسيلة السمع والشفوية نتائج مختلفة وبعده. قبل استخدام وسيلة السمع والشفوية كانت القدرة على الاستماع منخفضة (٥٧؛ ٥٦؛ ٥٦.٨)، بينما بعد استخدام وسيلة السمع والشفوية كانت تميل إلى الزيادة (٩٤؛ ٩٢.٨؛ ٩٣.٤). يظهر الرسم البياني لنتائج التحليل الوصفي لمهارة الاستماع لطلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال سبير باندونج في الشكل ١ هو:



الشكل ١. رسم بياني لدرجات قدرة الطلاب على الاستماع أثناء الاختبار القبلي

(Pretest) والاختبار البعدي (Posttest)



ب. مناقشة البحث

أظهرت مهارة الاستماع لطلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال سببر باندونج مع استخدام وسيلة السمعية الشفوية ترقية كبيرة لأنهم كانوا أكثر حماسًا للمشاركة في التعلم لأن المادة قدمت بطريقة أكثر تشويقًا. كانت القدرة على الاستماع قبل تطبيق وسيلة السمعية الشفوية منخفضة لأن التعلم كان أقل تشويقًا، مما جعل الطلاب أقل حماسًا عند المشاركة في أنشطة التعليم.

موضوع التعليم المطروح يدور حول (بيئة الفصل الدراسي). وبصرف النظر عن استخدام



وسائل تعليمية مثيرة للاهتمام، فإن المواضيع التي يدرسونها تكون أيضًا حولهم مباشرة بحيث يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وتشجيعهم على أن يكونوا أكثر انتقادًا لأنه يمكنهم مقارنة المناقشة في المواد التعليمية مع البيئة المحيطة بالفصل مباشرة.

خاتمة

يمكن استخدام وسيلة السمعية الشفوية الترقية بشكل كبير مهارة الاستماع لطلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الإسلامية مطلع الأطفال سبير باندونج. يوصى المربين باستخدام الوسائط السمعية الشفوية في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية بشكل مستمر.

قائمة المراجع

- AZIZ AKHMAD NAJIB. (2021). MENINGKATKAN KETERAMPILAN MENYIMAK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB SISWA DENGAN METODE AURAL ORAL APPROACHTEACHING. *Jurnal Inovasi Keguruan Dan Ilmu Pendidikan*, 1(3), 236.
- Bayu Aji Pangestu. (2017). *PEMANFAATAN MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PENDIDIKAN*. Malang: Seminar Nasional Pendidikan – Fakultas Ilmu Pendidikan Universitas Negeri Malang Sinergitas Keluarga, Sekolah dan Masyarakat dalam Penguatan Pendidikan Karakter.
- Friendha Yuant. (2017). *Pengembangan Media Audio Visual Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Untuk Sekolah Dasar*. 2(2), 61–62.
- Gunarti, T. T. (n.d.). *PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB BERBASIS AUDIO VISUAL UNTUK MENINGKATKAN MAHARAH ISTIMA' PADA SISWA-SISWI MADRASAH IBTIDAIYAH*. Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 184 Tahun 2019 Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Pada Madrasah. (n.d.).
- محمد كامل النقبه. (١٩٨٥). تعليم اللغة العربية للناطقين بها. مكة: جامعة أم القرى.
- Mi, A., & Yar, '. (n.d.). IMPLEMENTASI MEDIA AUDIO VISUAL BERBASIS ANIMASI BAHASA ARAB DALAM PEMBELAJARAN MAHĀRAH ISTIMĀ'. *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan KebahasaAraban*, 6(2), 2023. doi: 10.35931/am.v6i2
- Muhammad Hasan dkk. (2021). *MEDIA PEMBELAJARAN*. Klaten: Grup Penerbitan CV TAHTA MEDIA GROUP.
- Muhammad Yaumi. (2017). *MEDIA PEMBELAJARAN: Pengertian, Fungsi, dan Urgensinya bagi Anak Milenial*. Makassar: Seminar Nasional tentang



Pemanfaatan Media bagi Anak Milenial Kerjasama antara Pascasarjana Universitas Muhammadiyah Pare-Pare dengan Pascasarjana UIN Alauddin Makassar.

- Nana Syaodih Sukmadinata. (2010). *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Nirmala, Fitriah, & Sa'idah, U. (2023). Peran Media Pembelajaran Audio Visual Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Istimah (Menyimak). *EL-Hadhary: Jurnal Penelitian Pendidikan Multidisiplin*, 1(02). doi: 10.61693/elhadhary.vol102.2023.78-86
- Nursiwi Nugraheni. (2017). PENDAMPINGAN PEMBUATAN MEDIA AUDIOVISUAL DALAM PEMBELAJARAN DI SEKOLAH DASAR. *Jurnal Kreatif*, 123.
- Shalahudin Yusuf Al-Ayubi dkk. (2023). Penggunaan Metode Audiolingual dalam Maharah Istima' di Madrasah Tsanawiyah Al-Kahfi Hidayatullah Surakarta. *Journal of Education Research*, 4(4), 1839–1845.
- Sugiyono. (2010). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suharismi Arikunto. (2000). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Tahan Suci Windasari dan Harlinda Sofyan. (2021). PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA AUDIO VISUAL TERHADAP HASIL BELAJAR IPA SISWA KELAS IV SEKOLAH DASAR. *JPD: Jurnal Pendidikan Dasa*, 10(1), 4.
- Tarbiyah, F. (n.d.). *PENGGUNAAN MEDIA AUDIO-VISUAL PADA MATA PELAJARAN BAHASA ARAB* Intan Nurhasana. 2(2), 2021.